

مفهوم النجاح في الإسلام _ مقطع هيفير أفكارك و يرد على شبهات كتيبير □ _ م علاء حامد

علاء حامد

ما هو آآ النجاح عموما؟ لان مفهوم النجاح احيانا يكون مضطرب. وبالتالي كل ما يترتب على علي مش هيبقى صح لو انت مش فاهم الاصل. يعني ان انا اكون ناجح مسلا ما هو معيار النجاح؟ ما يعني النجاح في مفهومنا احنا - [00:00:00](#)

الاسلام عموما ان الانسان مسلا خلينا نقول كذا معيار. معيار الاول هو التوحيد. ما فيش توحيد ما فيش اي ما فيش اي حاجة. يعني خارج التوحيد انت خارج منزومة الايه؟ النجاح بالكامل. وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:00:20](#)

فجعلناه ايه؟ هباء منثورا. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات. اشتدت به الريح في يوم عاصي لا يقدرين مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال البعيد. يبقى دي لازم تتفق عليها. لان من مات على - [00:00:40](#)

التوحيد فقد خسر كل شيء. كل شيء خسر. تمام؟ كما قال تعالى في سورة الانعام قد خسر الذين كذبوا بقاء الله. حتى اذا جاءتهم الساعة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. هم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما زروا. وما الحياة الدنيا - [00:01:00](#)

الا لعب ولهو. ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. دي ايات بتعدي علينا ونحفزها بس ايه ربطتها بالنجاح يبقى انا عندي اي حد مات مكذب بالله مكذب باليوم الآخر مكذب بالنبي عليه الصلاة والسلام ده خارج - [00:01:30](#)

منزومة النجاح تماما لا يوصف بنجاح ابدًا. وان يعني كان في مزايًا. كما قال تعالى والعبد المؤمن خير من مشرك ولو اه يبقى انا ممكن اكون معجب بحاجة عند مشرك مسلا اقول والله هو دقيق في مواعيده. والله هو منزم. والله هو مجتهد - [00:01:50](#)

بس في فرق بين الاعجاب والحب. ان انا ممكن اكون بثني على صفة فيه هي جيدة. لكن ما بحبوش. وفي الآخر انا عارف في قرارة نفسي انه مهما كان هذا لا ينفعه. وكما سألت عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن جدعان. عبدالله ابن جدعان كان يقري الضيف - [00:02:10](#)

وكان وكان فقال يعني انه في النار. انه لم يقل يوما اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يبقى التوحيد. تمام. نمرة اتنين الاستقامة. والاستقامة تعني بالنسبة لي ان تموت يوم تموت - [00:02:30](#)

وحسناتك اكثر من سيئاتك. يعني لا يلزم الاستقامة ان انت ايه؟ لا تخطى قط. هذا غير موجود. كل بني ادم ايه؟ خطاء. خير الخطائين التوابون. لكن على الاقل اضعف الايمان ان انت يوم تموت تكون الحسنات اكثر من الايه؟ من السيئات. ولو السيئات راحت خالص - [00:02:50](#)

بتوبة يبقى احسن واحسن. بس على الاقل حتى لو مت ولسه فيه سيئات. وما توبتش منها على الاقل يكون في ميزان حسناتك حسنات اكثر من الايه؟ من السيئات. انت كده عدت لان ربنا قال كده. قال فمن ثقلت فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة ايه؟ راضية. فاذا - [00:03:10](#)

انا ميزاني طب في الحسنات خلاص طب بحسنة واحدة طب بسبعميت الف حسنة دي درجات بعد كده. بس المهم ان انا عدت وخلاص. فبالنسبة لي الحد الأدنى اللي اقول به ان شخص مات وهو ناجح ان تكون حسناته اكثر من سيئاته. تمام؟ ما ده محور ثاني بالنسبة لي. محور الثالث بقى - [00:03:30](#)

بالنسبة لامور الدنيا بقى. امور الدنيا كالعمل والمزاكرة الزواج اللي هي الناس بتبص لها دي بس انا ليه قلت لك اول اتنين اول اتنين

دي اصلا عند الناس مش موجودين اصلا. ليس لهم اي علاقة بالنجاح. رغم الاتنين دول الاولانيين دول هم الضابط للتالت. يعني انا -

[00:03:50](#)

التالت ده تحت مزلة واحد واتنين. التالت ده اللي هو الدنيا بقى اللي هتخش معنا شغل اكل شرب جواز. ده كله خاضع لواحد واتنين.

لان التوحيد والاستقامة هياسر عليه. ما ينفعش اشتغل شغلانة حرام. ما ينفعش اتجوز واحدة وثنية - [00:04:10](#)

ما ينفعش واحدة تتجوز آآ مشرك. آآ يعني ايه انا متأثر بالتوحيد ومتأثر بالايه ؟ بالاستقامة. هي هتأسر بعد كده على اختياراتاتي الديوية كلها كلية ايه؟ انهي شغلانة اسافر ولا في حاجات هتبقى حلال وحرام. لا الناس ما عندهاش الحنتين في الاول دول. عندهم

النجاح ببدا من النقطة التالتة - [00:04:30](#)

حتى النقطة التالتة المفهوم فيه غلط برضو. بمعنى النقطة التالتة اللي هي الدنيا اللي هي بقى شغلك كليتك جوازك ايه معايير عند الناس في الحنة دي التالتة ديت. بغض النظر ان هم اصلا مش حاطينها تحت مظلة واحد واتنين خالص. يعني انا اول فرق عندي في

تلاتة ان تلاتة دي خاضعة لواحد واتنين - [00:04:50](#)

لازم تكون متأثرة بقضية التوحيد. ومتأثرة بقضية الاستقامة. الحلال والحرام والصح والغلط. ده مؤثر في التالت. الناس ده التلاتة دي ببدا منها. ما فيش واحد واتنين اصلا. ما فيش حلال وحرام. ما فيش توحيد. القضية دي مش مشكلتنا. ببدا هو بتلاتة على طول.

وتلاتة دي عنده - [00:05:10](#)

وهو بقى ان النجاح فيها هو النتائج. وانا بالنسبة لي النجاح فيها هو الايه؟ البزل بس. او احنا نسميه باللفظ القرآني السعي. في ده

فرق ضخ. بين تصويره وتصوري. انا تصوري عن النجاح خاضع - [00:05:30](#)

واحد واتنين هو ما عندوش واحد واتنين. هو تصويره عن النجاح متعلق بالنتائج. انا متعلق بالسعي. فرق كبير ولا مش فرق كبير؟ فرق كبير جدا يعني ايه النتائج؟ هو بيقيس نجاح الامور الديوية الاكل والشرب والمال والزواج والكلام ده بالنتائج. فنلاقي -

[00:05:50](#)

حقق المال نجح. وكل ما تحقق اكثر تبقى ايه؟ انجح. صح؟ صح. وكل ما تكون مشهور تبقى ناجح كل ما تبقى اشهر تبقى انجح. كل

ما يبقى لك اتباع تبقى ناجح. كل ما يبقى اتباعك يكتروا. تبقى انجح. وهكذا بيقيس هو بالايه؟ بالمحصول - [00:06:10](#)

وكل ما المحصول ده يكبر كل ما بالنسبة له انت انجح. بغض النظر طبعا هو ما لوش دعوة بالاستقامة. يعني لو السكة حرام زي حلال عنده اعجبت الموضوع دوت بيعت مسلا فواكه بيعت حشيش هو اتفرش معي. اشتغلت آآ - [00:06:30](#)

آآ مهندس اشتغلت مؤمن بتاع مهرجانات جزاك الله خيرا. فريش معي يعني الحنة دي عند ايه ؟ عند الديويين ناس مش فارقة

معني. هو بالنسبة له حمو في كناجح وبالنسبة له الدكتور فلان ناجح بالنسبة له المهندس كله بالنسبة له ناجح. لان هو ما لوش دعوة

جبتها ازاى؟ لان هي مش مربوطة عنده بواحد واتنين. لان هي ما لهاش علاقة عنده - [00:06:50](#)

بالتوحيد ولا بالاستقامة. انا عندي لأ. انا عندي اصلا انا بستبعد اللي هو السعي والنتائج بتاعة اللي خالف واحد واياه واتنين بستبعد

دعاء اللي خارج منزومة التوحيد تماما وبستبعد اللي جوة منزومة التوحيد لكن عندو خلل في الايه في الاستقامة - [00:07:10](#)

فبرا عني بقى مهرجانات رأس طبل زمر قلة ادب الكلام ده كله برة عني. ما ببصش لا للنتائج ولا للسعي. لان ده برة ان هو خرق

منزومة الايه؟ الاستقامة. فاهمين الشباب اللي انا بقوله؟ لازم الحياة تبقى واضحة عندك. عشان انت ما تتفتنش. عشان انت ما تجيش

دلوقتي - [00:07:30](#)

اتفرج على بتوع المهرجانات تحس انك انت فاشل. اتفرج على اللي عمل فلوس من من حرام تحس ان انت اقل منه. لأ. انا هوصلك

دلوقتي ان اغلبنا او كلنا انجح من ايه؟ من هؤلاء. طيب. تلاتة قلنا الايه؟ قلنا الحنة بقى اللي هي - [00:07:50](#)

الديوية ديت. قلنا الفرق بينا وبين الناس في كذا حاجة. او بين الناس البعيدة عن ربنا يعني. ولا في اغلب الناس كويسة. تلاتة مرتبط

بواحد واتنين زائد ان تلاتة بالنسبة لي مرتبط النجاح فيه بالايه؟ بالسعي مش بالنتائج. وده مفهومي انا عن ازا مفهومي في نمرة تلاتة

اللي هي الكلية - [00:08:08](#)

ذاكرة والشغلانة والمستوى الاجتماعي والزواج والحاجات دي مرتبطة بقدر السعي الذي سعيت به. بغض النظر على النتائج. فكلما كان سعيك سعيك اكبر كلما كان بالنسبة لي او بالنسبة للمنظور الاسلامي انت انجح - 00:08:28

انت انجح وعند الله انت افضل. وانا لا انزر الى النتائج. لا انزر الى النتائج. اكيد النتائج فرح حاجة كويسة بس اللي انا شايفه من خلال رؤيتي لديني ومن خلال رؤيتي للقرآن والسنة ان انا مش لاقى الموضوع مرتبط بالنتائج على قد ما هو مرتبط بالايه -

00:08:48

السعي صح؟ يأتي النبي يوم القيامة وليس معه ايه؟ احد. ده اقل من غيره؟ لا عادي. ممكن يبقى احسن من غيره. واحنا شايفين فعلا نموزج احسن من غيره اقل. هو سيدنا نوح مسلا صح؟ سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل صح؟ انتم عارفين ان الرسل درجات -

00:09:08

في اولي العزم من الرسل. خمسة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسى عليهم السلام. صح؟ صح اذا نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل. اللي هو اعلى درجة في البشرية كلها. رغم ان ربنا قال عن سيدنا نوح وما امن معه

الا ايه - 00:09:28

قليل وسيدنا يونس امن معه كم؟ مائة الف او يزيدون. طب امن مع سيدنا نوح كم واحد قليل اتناشر قليل تمانية قليل اربعين قليل

تمانين خيلنا نقول مية. مية. والتاني كام؟ الف - 00:09:48

المفروض بالحسابات الرأسمالية الدنيوية ان بقى سيدنا يونس انجح من سيدنا نوح كم مرة؟ الف مرة. الف مرة. انت مرتبك الف جنيه ده مرتبه ميت الف جنيه يبقى هو احسن منك ميت مرة. خيلنا كده لأ ده مرتبه مليون. احسن منك الف مرة. لأ ما يتحسبش -

00:10:08

انا لو عندي الراجل دوت بيبزل مجهود اكثر من الراجل ده يبقى ده بالنسبة لي انجح. وعند ربنا اجره اكبر. رغم ان هو في الآخر بياخد

مرتب الف ده بياخد - 00:10:28

مليون بس ده بيشقى قد ايه فيها؟ ده بيشقد ايه؟ عند ربنا ربنا يرى السعي. وان ليس للانسان. الشيء الا ما انتج. صح وليس الانسان

الا ما ايه؟ سعى. وان نتائج لا. وان سعيه سعيه سوف يرى. ثم على النتائج ولا على السعي - 00:10:38

اي يجزاه يعني السعي الجزاء الاول. فسيدنا نوح طالع بميت واحد. سيدنا يونس طالع بميت الف واحد. رغم ذلك طبعا سيدنا نوح

افضل من سيدنا نوح على جلاله سيدنا يونس طبعا. صحيح؟ يبقى انا بشوفها كده. وشايف ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول -

00:10:58

لسمية وبيقول ياسر صبرا قال ياسر فان موعدهم الايه؟ الجنة. رغم ان هو ما فيش اي نتائج خالص. لا نصر ولا تمكين ولا اي ماتوا في

عز الاستضعاف وبتاع لا فلوس ولا منصب ولا شهرة ولا تمكين ولا غزوة ولا اي ولا قتلوا كافر ولا عملوا اي حاجة. بس بالنسبة ده -

00:11:18

وبزل سعي كبير جدا على قد اللي يقدر عليه وعلى قد المتاح في المرحلة اللي كانت موجودة في الوقت دوت ومات على ذلك. ده من

اهل الجنة انا بشوف حديث رب اشعس اغبر. مدفوع بالابواب. لو اقسام - 00:11:38

على الله لا بره اغبر ده بالنسبة للناس الدنيويين فاشل. بكل المقاييس. ليه؟ اشعس اخضر يعني عارف يعني ايه؟ يعني هدومهم مغبرة

تراب. من كتر ما هو يعني ايه؟ مهنته تعبانة قوي يعني. راجل شغال في حاجة ايه؟ ما هي كلها عفرة وبتاع. وطبعا - 00:11:58

شعره كله منكوش. مدفوع بالابواب يعني لو جه يخبط عليك يقول لك عايز اقعد معك ما تتشرفش به. بالبلدي. ده ربنا بيقول النبي

عليه الصلاة والسلام بيقول لو اقسام على الله لا برهم. يبقى ده بالنسبة لي انا عرفت من السنة انه ناجح. اكيد ناجح. يعني ده اكيد

معدي وبزيادة. رغم ان هو في النتائج صفر. فين - 00:12:18

فلوس صفر. فين شهرة؟ صفر. فين اتباع؟ صفر. فين جوازة؟ صفر. فين علاقات اجتماعية؟ صفر. وصفر في كل حاجة. رغم ذلك

الاحاديث بيقول ده نجحت جدا. طب هو ناجح ليه؟ اولاً لان هو حقق التلات حاجات. توحيد عالي اوي فيه. الاستقامة عالي اوي

فيها. عمل اللي عليه - 00:12:38

هو راجل على قد حاله وده اخره. ده اخره. هو امكانياته ممكن عقله على قده. ممكن آآ ما لوش وسايط توصل له حاجة. ممكن عيلته زروفها كده. جاب اخره. عاش كده ومات كده. والله ما قصرت. حقق الثلاثة. ثلاثة مية مية. التوحيد مية مية - 00:12:58

استقامة مية مية. بذل سعي مية مية. واقتطاع اكثر من الاغنيا. خلاص ناقصه ايه دوت؟ ده بالنسبة لنا نجاح. وعدى بزيادة. واحدة كانت بتكنس المسجد. ايام النبي عليه الصلاة والسلام. ماتت. مين اللي صلى عليها؟ النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه - 00:13:18 وسايل عليها وزعلان قوي انت ما قتلويش ليه؟ دي بالنسبة لنا واحدة ست بتكنس المسجد. في المنزومة العلمانية دي واحدة فاشلة بكل المقاييس واحدة ست اخرها بتكنس مسجد. ولا اي حاجة. لا انت في مهرجان الجونة ولا انت - 00:13:38

ياما بتغني ولا بترقصي ولا بتلبيسي ولا غنية ولا معك عربية ولا بتبدلي موبايلات ولا مشهورة ولا زفت. فشل مقاييسنا احنا او المقاييس الدنيويين فاشلة فاشلة بكل المقاييس ما حققتش اي حاجة في حياتي لكن رغم ذلك انا شايفها في الحديث ناجحة جدا -

00:13:58

يبقى انا لازم الغي كل المفاهيم ديت. دي عملت ثلاث حاجات. توحيد مية مية. استقامة مية مية. السعي مية مية ان ده اخرها. هي الست دي كنست المسجد لان هي ما تعرفش تعمل حاجة تانية. هي لو تعرف تعمل حاجة تانية كانت عملتها. هي الست دي ما

عندهاش اه - 00:14:18

عقلية ابو بكر الصديق ما عندهاش حفز ابن عباس. ما عندهاش قوة عمر وخالد. يا ست طيبة وواضح ان هي ايه؟ ست يعني على قد حالها خالص. وبسيطة عقليا وبسيطة جسمانيا وبتاع. ايه يا جماعة انا بعرف اكنس المسجد. خلاص يا ست الكل. اكنسي المسجد. ده

اخري. كتر خيرك - 00:14:38

وعملت اخرها لغاية ما ماتت والله ما قصرتي. يوم ما تموت دي نمرة واحد عند ربنا. نمرة واحد. ليه؟ عملت الثلاثة. توحيد مية استقامة مية مية جابت اخرها على قد امكانياتها. يبقى انا لما بحاسبك على امكانياتك. وبحاسبك على سعيك. وانا عندي محوريين.

بحاسبك على - 00:14:58

امكانياتك وبحاسبك على على سعيك فمش هطلب منك امكانيات واحد ثاني. سيدنا عمر له حسابات غير الست دي. ليه لان امكانياته عالية. ربنا ادي له امكانيات عالية. يبقى طالما اديتك امكانيات يبقى تحاسب عليها. عقل مميز جسم مميز - 00:15:18

علاقات اجتماعية مميزة قرابات مميزة كل ده هتحاسب عليه. لكن الست دي هي بسيطة. الموضوع ملموم معه. هي ما عندهاش اي امكانيات خالص. هي بتعرف تكنس عملت اللي عليك خلاص خلص الموضوع. فسبحان الله يعني امكانياته عالية ده يعني ما تفرحش

قوي. على قد ما اداك هيسألك - 00:15:43

عشان كده الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بكم؟ بخمسية سنة. تخيل! فقراء يخشوا يغني قبل الاغنياء كم؟ خمسمية سنة ليه؟ ما هو انت اصل انت الموضوع سهل. ما فيش حاجة داخله ولا حاجة طالعة. خلاص عدي. انت بقى تعالى. شدتك - 00:16:03

تعالى هسألك على كل مليم دخل وكل مليم طلع. وهفضل واقف لغاية ما تخلص الاسئلة. ممكن بعد ما يخلص ويخش بعد خمسمية عام يبقى احسن من الفقير. بس هو كده كده هيتأخر - 00:16:23

ان اسئلته مطول. فالست دي اسئلته سهلة. فهمنا؟ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه قال. قال اذا صلت المرأة ايه؟ خمسها اطاعت زوجها حصنت فرجها وصمت شعرها. قيل لها ادخلي منها ابواب الجنة شئت. هي امكانياتها كده. يبقى ده معيار بالنسبة لي. طيب

يبقى انا لما - 00:16:33

انا بطلع دلوقتي بس اسسنا الاساس ده عشان يترتب عليه حاجات كتير. ده النجاح بالنسبة لي. خلاص؟ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال احرص على ما ينفعك. فبيقول لك ما تقارنش نفسك بحد. وما تقيسش النجاح على واحد. ما تقولش مسلا ايه -

00:16:53

عايز ابقى زي فلان. طب افرض انت ما عندكش الامكانيات ديت خالص. لا عندك المال ولا عندك العلاقات. ولا عندك المخ اللي زيه

يعني انت ليه تعزز نفسك شوف حاجة مناسبة لك. عايز ابقى ما يناسبني. ما يليق بي ما يتوازن مع امكانياتي. وحققه. انت كده

00:17:13 - نجحت

كونك بقی ما وصلتش بقيت زي فلان. لو انت عندك نفس امكانياته الومك. ليه ما ليه ما وصلتش مسلا؟ ايه اللي ناقصك؟ لكن انت ما عندكش امكانياته ما بترهقش نفسك. ابحس عما ينفعك ويناسبك. وتميز فيك. وحققه. واسعى فيه. بغض النزر عن النتائج انت

00:17:33 - بالنسبة لي نمرة واحد -

احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. ولا تعجز يعني ايه؟ يعني ما فيش حاجة توقفك. كمل على طول. استعن بالله وكمل ومن يهاجر في سبيل الله؟ ها ربنا يكرمه يجد في الارض مرغما كثيرا وايه؟ ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ما عملش

00:17:53 - اي حاجة خالص -

ثم يدركه الايه؟ الموت. خسر؟ لا. فقد وقع الاجر على الله. كمل يا اخي في طريقك. عايز ابقى غني. امشي في طريق اعدھا. اجتهد وبتاع عايز ابقى اشطر واحد في المدرسة عايز ابقى افصح احسن واحد في الكلية اعمل ايه اشتغل وربنا يدريك على قد ساعات. طب

00:18:13 - انا ما جبتش الكلية اللي انا عايزھا -

حسب ساعات اه خلاص. انت بالنسبة لي اه كتر خيرك. وده بيرحك نفسيا. انت بتلوم نفسك على ايه عشان كده في الحديث ايه؟ ان

الله يلوم على الايه؟ يلوم على العجز. يلوم على العجز. ان انت بقی تبقى فعلا انت اللي قصرت. انت فعلا - 00:18:33

فعلا ربنا يلومك وانت تلوم نفسك. كده انا ما قصرتش في حاجة. ما جاتليش الكلية اللي انا عايزھا خلاص. عادي عادي كمل في حياتك. مسارات النجاح كتير مش مهم. خد بالك ما طلعتش الاول على الكلية زي ما كنت عملت اللعيبة. خلاص فيه واحد اشطر منك

هنعمل ايه يعني؟ ما تقدرش تمنعه ان هو يبقى احسن منك - 00:18:53

كان انا اقدر اقول انا عملت اللي علي. خلاص انت كده مية مية - 00:19:13